



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند ٢٢ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسة العامة
والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية

استعراض وتحليل القواعد القياسية الدولية السارية لضمان جودها وتحسين تنفيذها

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

بموجب المادة ٣٧ من اتفاقية الطيران المدني الدولي (الوثيقة Doc 7300) "اعتماد قواعد وإجراءات اتفاقية الطيران المدني الدولي"، تم تخويل الإيكاو لاعتماد وتعديل القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية بغرض الحصول على أعلى درجة ممكنة عملياً من التوحيد في مجال الطيران في جميع أنحاء العالم. وتشمل القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية حالياً آلاف الأحكام. وهذا التزايد في الحجم والتعقيد يطرح تحديات أمام الإيكاو في إدارتها وأمام الدول في تنفيذها بفعالية. وعليه توصي هذه الورقة باستعراض وتحليل القواعد القياسية حسب الأولوية لتحديد الأحكام التي تجاوزها الزمن، أو التي تتسم بالازدواجية أو التكرار أو الطابع الإلزامي غير المبرر، أو تلك التي لا تتسق مع المادة ٣٧ من الاتفاقية.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- توجيه الإيكاو بإجراء استعراض وتحليل لقواعدها القياسية السارية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ أو قبل ذلك التاريخ لتحديد الأحكام التي تجاوزها الزمن أو التي تتسم بالازدواجية أو التكرار أو الطابع الإلزامي غير المبرر، أو تلك التي لا تتسق مع نطاق وأهداف المادة ٣٧ من الاتفاقية؛
- توجيه الإيكاو بتطبيق نتائج التحليل على قواعدها القياسية وبرامج التدقيق المنشأة استناداً إلى القواعد القياسية المعنية؛
- توجيه الإيكاو بإجراء دراسة للتكاليف لفهم الآثار المالية الكاملة المترتبة عن إجراء الاستعراض والأعمال التي يقتضيها تنفيذ التغييرات الموصى بها؛
- تشجيع الدول والجهات المانحة الأخرى على تقديم مساهمات مالية طوعية، نظراً لأنه لا يجوز استخدام أموال الميزانية العادية لتوفير الموارد اللازمة لاتخاذ الإجراءات الواردة في الفقرتين (أ) و(ب) أعلاه.

الأهداف الاستراتيجية: ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.

الآثار المترتبة على الدول:

من شأن تنفيذ التوصيات الواردة في هذه الورقة تنفيذاً كاملاً أن يخفف العبء الواقع على الدول جراء الوفاء بالتزاماتها المترتبة عن تنفيذ القواعد القياسية الدولية.

الآثار المالية:

الآثار المترتبة على الإيكاو: سيؤدي تنفيذ التوصيات أيضاً إلى تقليل الموارد المالية والبشرية التي تحتاجها الإيكاو في المستقبل لإدارة قواعد القياسية وعملية إعداد هذه القواعد القياسية. وسيكون من الضروري إنفاق بعض الموارد في مستهل الأمر لضمان اتخاذ ما يتناسب من إجراءات؛ إلا أن الأمور ينبغي أن تعود إلى حالتها الطبيعية بعد استكمال هذه الجهود حيث يمكن تعويضها بمساهمات طوعية من الدول الأعضاء.	
ورقة العمل A42-WP/4، تنفيذ برنامجي الإيكاو لتدقيق السلامة والأمن وفقاً لنهج الرصد المستمر ورقة العمل A42-WP/5، تطور البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية وفقاً لنهج الرصد المستمر ورقة العمل AN-Conf/14-WP/121 ورقة العمل A41-WP/325 ورقة العمل AN-Conf/13-WP/297، تطور صياغة القواعد والتوصيات الدولية وتنفيذها ورقة العمل A39-WP/37، المساعدة على التنفيذ من خلال تطبيق عمليات تقييم التأثير وقوائم المهام اللازمة لتنفيذ التعديل أثناء عملية وضع القواعد القياسية ورقة العمل A39-WP/86، تعزيز تنفيذ أحكام الطيران الدولي ورقة العمل A39-WP/205، تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو	المراجع:

١ - المقدمة

١-١ بموجب المادة ٣٧ من اتفاقية الطيران المدني الدولي (الوثيقة (Doc 7300) "اعتماد قواعد وإجراءات اتفاقية شيكاغو بشأن الطيران المدني الدولي" تم تحويل الإيكاو لاعتماد وتعديل القواعد والتوصيات الدولية بغرض الحصول على أعلى درجة ممكنة عملياً من التوحيد في مجال الطيران في جميع أنحاء العالم.

٢-١ وتتولى الإيكاو حالياً إدارة أكثر من ١٢٠٠٠ من القواعد والتوصيات الدولية، موزعة بين ١٩ ملحقاً وستة من وثائق إجراءات خدمات الملاحة الجوية الملحقة باتفاقية شيكاغو^١.

٣-١ وتُلزم المادتان ٣٧ و ٣٨ - "الخروج عن القواعد القياسية والإجراءات الدولية لاتفاقية شيكاغو" الدول الأعضاء بمواءمة أنظمتها أو ممارساتها مع القواعد القياسية الدولية وإخطار الإيكاو بأي اختلافات بين ممارساتها الخاصة وتلك التي تحددها القواعد القياسية الدولية.

٤-١ وتشكل هذه القواعد القياسية الأساس الرئيسي لأسئلة البروتوكول (PQs) التي تتألف منها برامج الإيكاو للرقابة على السلامة والأمن وبرامج تدقيق الامتثال التي تركز على قدرة الدول على توفير الرقابة على السلامة والأمن، وأداء السلامة والأمن، وتنفيذ القواعد القياسية الدولية المعنية بهذه المسائل.

^١ (منظمة الطيران المدني الدولي، كيف تضع منظمة الطيران المدني الدولي القواعد القياسية، بدون تاريخ)،

(International Civil Aviation Organization, *How ICAO Develops Standards*, n.d.,

<https://www.icao.int/about-icao/AirNavigationCommission/Pages/how-icao-develops-standards.aspx>)

٢- المناقشة

١-٢ يركز برنامج عمل الإيكاو المتعلق بوضع القواعد القياسية الدولية، الذي تنفذه بشكل أساسي أفرقة الخبراء الفنية والأمانة العامة للإيكاو، بتوجيه من لجنة الملاحة الجوية أو المجموعة المسؤولة، على توسيع وتعديل القواعد والتوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية لكي تعكس التطور والابتكار المستمرين في قطاع الطيران.

٢-٢ وهذا التزايد في حجم القواعد والتوصيات الدولية وتعقيدها هو نتيجة ثانوية لبرنامج العمل الحالي، الذي يطرح تحديات أمام الإيكاو في إدارته وأمام الدول في تنفيذه بفعالية. وتتجلى هذه التحديات في ارتفاع العدد الإجمالي للاختلافات المبلغ عنها والمنحى الهبوطي المرصود مؤخراً في مستويات التنفيذ الفعال كما تُظهرها برامج التدقيق التي تقوم بها الإيكاو.

٣-٢ وفي أثناء مناقشات جرت مؤخراً، أقر مجلس الإيكاو بالصعوبات التي تواجهها المنظمة في ضمان أن تستكمل أفرقة الخبراء بطاقات المهام الموكلة إليها وأشار إلى أن مواءمة المواد التوجيهية مع القواعد والتوصيات الدولية المتوسعة والمتغيرة باستمرار تزداد صعوبة يوماً بعد يوم^٢.

٤-٢ وعليه توصي هذه الورقة باستعراض وتحليل القواعد القياسية حسب الأولوية لتحديد البنود الأحكام التي تجاوزها الزمن، أو التي تتسم بالازدواجية أو التكرار أو الطابع الإلزامي غير المبرر، أو تلك التي لا تتسق مع المادة ٣٧ من الاتفاقية.

٥-٢ وأهداف إجراء هذا الاستعراض والتحليل تشمل مواءمة النطاق والأهداف المتوخاة للقواعد القياسية الدولية، وتبسيط عدد هذه القواعد مع الحرص على أن تظل ذات صلة بالنهج التنظيمية المتبعة حالياً، وتعزيز برامج التدقيق في الإيكاو وتقليل عبء العمل على المنظمة وأفرقتها الفنية المسؤولة عن وضع القواعد القياسية وإدارة برامج المنظمة ذات الصلة.

٦-٢ وينبغي تنفيذ المشروع المقترح في هذه الورقة من قبل استشاري تتعاقد معه الإيكاو، إذ أن عبء العمل الحالي للأمانة العامة للمنظمة وأفرقتها الفنية (التي تتألف من خبراء ينتمون إلى الدول والمنظمات الدولية والصناعة) يحول دون قيامهم بجهد بهذا الحجم، في حين يمكن للاستشاري الاستفادة من التعلم الآلي وقدرات الذكاء الاصطناعي الأخرى لتنفيذ استعراض وتحليل شاملين.

٧-٢ ويجب أن يغطي المشروع جميع القواعد القياسية التي تصبح واجبة التطبيق في أو قبل ٢٠٢٥/١٢/٣١، الأمر الذي لن يعطل برنامج العمل الجاري. وبالنظر إلى القدر الكبير من الموارد اللازمة للتنفيذ المترتب على هذا المشروع، ينبغي أن يقتصر النطاق على القواعد القياسية الدولية حيث إن التوصيات الدولية وإجراءات خدمات الملاحة الجوية والمواد الإرشادية ليست معنية إلا بمقدار تنفيذ الدول للقواعد القياسية في نظمها الوطنية الخاصة بالطيران. وللسبب نفسه، تمثل القواعد القياسية الأساس الرئيسي لأسئلة البروتوكول التي يتم تقييم الدول على أساسها بموجب برامج التدقيق الخاصة بالمنظمة.

٨-٢ وينبغي أن تُرفع النتائج التي يخلص إليها المشروع إلى مجلس الإيكاو لكي يقوم بتحديد إجراءات المتابعة وإسنادها (على سبيل المثال، تعديل الملاحق وإزالة القواعد القياسية المتقدمة) بالتشاور مع اللجان والمجموعات المعنية. وينبغي أن تقدم الإيكاو تحديثات منتظمة بشأن التقدم المحرز إلى الدول وأوساط الطيران الدولي عبر القنوات المناسبة، مثل المراسلات أو خلال اجتماعات الشعب أو دورات الجمعية العمومية.

^٢ الدورة ٢٣٤ لمجلس منظمة الطيران المدني الدولي، ٢٠٢٥/٣/١٩ (JSC 234-1/ATC234-2)

٩-٢ ولكي يتسنى تقديم النتائج القابلة للتنفيذ في الوقت المناسب إلى مجلس الإيكاو، وإذا لزم الأمر، إتاحة إجراء تعديلات على المنهجية في منتصف الطريق، ينبغي اتباع نهج متدرج ومرتب حسب الأولوية في إجراء استعراض وتحليل القواعد القياسية في نطاق المشروع.

١٠-٢ وسعياً لتحقيق هذا الغرض، يمكن توزيع الملاحق المنشورة في أجزاء أو مجلدات متعددة على المراحل المختلفة للمشروع بحيث يجري تناول كل جزء أو مجلد على حدة وفقاً للمعايير التالية:

١١-٢ يمكن للمرحلة الأولى أن تتناول الملاحق التي تحتوي على قواعد قياسية دولية فقط ولا تتضمن أي توصيات دولية.

١-١١-٢ ويمكن أن تتناول المرحلة الثانية الملاحق التي تحتوي على أكبر عدد من القواعد القياسية المدرجة في أسئلة بروتوكول برامج التدقيق، كأن يجري ذلك مثلاً من خلال تحديد الملاحق الثلاثة التي لم تشملها المرحلة الأولى والتي تحظى بأعلى أو أكبر قدر من الأهمية في برامج التدقيق.

٢-١١-٢ ويمكن أن تتناول المرحلة الثالثة الملاحق غير المشمولة في المرحلتين الأولى والثانية، و/أو التي تعرضت لأكثر قدر من التعديل (أي خضعت لأكثر عدد من التعديلات) و/أو التي شهدت أعلى وتيرة للتعديل.

٣-١١-٢ أما المرحلة الرابعة فيمكن أن تتناول الملحق الأول إذا لم تشمله في المراحل الثلاث السابقة. فهذا الملحق قد يتطلب عناية خاصة بالنظر إلى طوله وتعقيده إلى جانب عدم وجود فريق فني مخصص له لفترة طويلة قبل تشكيل فريق خبراء تدريب وإجازة العاملين.

٤-١١-٢ ويمكن أن تعالج المرحلة الخامسة أي ملاحق متبقية، والتي ستكون الأقل تداولاً في أسئلة بروتوكول برنامج التدقيق.

١٢-٢ وينبغي أن يكون الهدف هو إكمال الاستعراض والتحليل قبل الدورة الثالثة والأربعين للجمعية في عام ٢٠٢٨، مع الاعتراف بأن التنفيذ الكامل للنتائج قد يتطلب وقتاً إضافياً.

١٣-٢ وأياً كانت المنهجية المطبقة لإجراء الاستعراض والتحليل بشكل متدرج حسب الأولويات، فإن التطبيق الفعال للنتائج سيستوجب أن تتحلّى الإيكاو بالشفافية في الإبلاغ عن التقدم المحرز وبالجدية في تحديد تواريخ واقعية لتطبيق أي تغييرات تدخل على القواعد القياسية السارية (انظر ورقة العمل A41-WP/325).

١٤-٢ وأخيراً، ينبغي للإيكاو، كخطوة أولى، إجراء دراسة شاملة للتكاليف المطلوبة لإجراء تقييم شامل للأثر المالي لهذا الاستعراض. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تأخذ دراسة التكاليف في الاعتبار التكلفة المتوخاة لتنفيذ التوصيات في المستقبل.

٣- الخلاصة

١-٣ كانت الإيكاو وما زالت تشكل منتدى في غاية الأهمية لوضع قواعد قياسية دولية منسقة للطيران المدني الدولي، ويمكن لهذه القواعد القياسية، بل وينبغي لها، أن تستمر في التطور لتلبية الاحتياجات الحالية والمقبلة.

٢-٣ لكن ضخامة برنامج إعداد القواعد القياسية الذي تضطلع به المنظمة حالياً تحول دون إجراء استعراض شامل للقواعد القياسية الحالية بهدف ضمان اتساق نطاقها والنهج المتبع في وضعها وترشيدها حيثما أمكن.

٣-٣ ويمكن للمشروع المقترح في هذه الورقة تحسين محتوى قواعد الإيكاو القياسية وتقليل عدد الاختلافات التي تتلقى المنظمة إشعاراً بشأنها، وتعزيز نتائج برامج التدقيق التي تضطلع بها. ويأتي هذا المشروع استكمالاً للمساعي المبذولة حالياً للتحسين المستمر لبرامج التدقيق (انظر ورقتي العمل A42-WP/4 و A42-WP/5).

٤-٣ والجمعية العمومية مدعوة للنظر في الإجراءات المقترحة في الفقرات (أ) إلى (د) كما ترد في الموجز التنفيذي.

— انتهى —